

ميلاد المسيح

راعٍ يطلب حَلْمَةً عند الثلج
الذى يماوج كلاباً بيضاء
تقعى بين فوانيس صماء .
وبسط المسيح الصغير الفخارى أصابعه
فى حد حطام الخشبة الأبدى .

*

هاهى النملات والأقدام الخدرة آتية !
وخيطنان من الدماء
يشقان السماء الصلدة .
جوف الشيطان يرن عبر الوديان
ويرجع صدى ضربات الأجساد اللدنة
وجلجلاتها .